



البيان المشترك

بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

ومفوضية الاتحاد الأفريقي

بدعوة من معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط عُقد الاجتماع العام السابع للتعاون العربي الأفريقي بين جامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الأفريقي في 10 ديسمبر 2017 بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة في مصر، وتحت الرئاسة المشتركة لمعالي السيد أحمد أبو الغيط - الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومعالي السيد موسى فكي محمد - رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وبمشاركة كبار المسؤولين من المنظمتين.

افتتح الاجتماع معالي السيد أحمد أبو الغيط، ومعالي السيد موسى فكي محمد، ويتزامن عقد هذا الاجتماع مع الاحتفال بمرور 40 عاماً على إقامة الشراكة الأفريقية العربية. وإعربا عن عزمهما على تعزيز الشراكة العربية الأفريقية في كافة المجالات ذات المنفعة المشتركة للجانبين مع مراعاة الأولويات المشتركة والروابط الجغرافية والتاريخية والثقافية القائمة بين الشعوب العربية والأفريقية.

وتبادل الرئيسان وجهات النظر حول التطورات الأخيرة في المنطقة، وناقشا سبل ووسائل التعجيل بالعمل المشترك والتعاون بين جامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الأفريقي حول القضايا ذات الاهتمام الرئيسي مثل مكافحة الإرهاب، وتعزيز السلام والأمن الإقليميين، خاصة في الدول الاعضاء المشتركة بين الجانبين ، فضلا عن التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية ذات الأهمية المشتركة.

وتبادلا وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام السياسي المشترك، بما في ذلك آخر التطورات في القرن الأفريقي، والوضع في ليبيا، ومنطقة الساحل. ووافقا على تعزيز تنسيقهما في معالجة هذه القضايا والتحديات التي تواجه المنطقة. وشددوا أيضاً على أهمية التصدي لتحديات الهجرة وتوفير الظروف الملائمة لحماية حقوق المهاجرين، وأدانوا الانتهاكات التي ترتكبها ضدهم شبكات إجرامية في ليبيا، ودعوا إلى تقديم المسؤولين عن ذلك إلى العدالة.

اتفق الجانبان على استمرار التعاون بينهما لدعم الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. حيث رفضا أي محاولة لتغيير الوضع القانوني لمدينة القدس، وفي هذا الصدد استنكر الجانبان قرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بمدينة القدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية للمدينة.

وأكدوا على أن هذا القرار والذي يخالف القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة يفاقم الموقف ويزعزع استقرار المنطقة ويزيد من تقويض آفاق التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة عن طريق التفاوض تستند إلى حل الدولتين.

اتفق الجانبان على تطوير التعاون المؤسسي بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك في إطار الاتفاقية العامة للتعاون بين المنظمتين والتي تم توقيعها في مارس 2007، اتفقا على مناقشة احتمال وضع بروتوكول إضافي للاتفاقية من أجل دعم التنسيق وآليات التعاون في كل المجالات ذات الاهتمام المشترك.

استعرض الجانبان التقدم المحرز حتى الآن نحو تنفيذ إعلانات والقرارات المتفق عليها في القمة العربية الأفريقية الرابعة في مالابو نوفمبر 2016. ورحبا بالجهود المبذولة من قبل جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي لزيادة تطوير الخطة العربية الأفريقية المشتركة في أسرع وقت ممكن لاعتمادها في الجلسة الوزارية الاستثنائية والتي ستعقد وفقاً لمقررات قمة مالابو.

اتفق الجانبان على تطوير التشاور بينهما والتحضيرات نحو انعقاد القمة العربية الأفريقية الخامسة والمقرر عقدها بالرياض في 2019.

اتفق الجانبان على عقد الاجتماع العام الثامن للتعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي في أديس أبابا 2018.